

## 94- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة آل عمران (٩٤١-٤٥١)

| يوم ٩٢/٢/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا اليوم يوم الاحد الموافق للتاسع والعشرين من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والى للهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه - 00:00:00 الامام الحافظ ابي القاسم ابن جزير رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا التفسير والان في سورة في سورة ما زلنا في سورة ال عمران نستكمل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:20

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. امين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا - 00:00:40 هم المنافقون الذين قالوا في قضية احد ما قالوا. وقيل مشركوا قريش وقيل اليهود الرعب طيب يعني متى تحتل؟ الصحيح اننا يعني هذي قاعدة تفسيرية ان الاية ان الاية اذا كانت يعني - 00:01:00 تحتل الوجوه التفسيرية ولا تعارض بينها فالاصل اننا نحملها. فنقول يا ان تطيعوا الذين يدخل في ذلك المنافقون والكفار الكفار الاصليون واليهود وكل من هو على كفره باي نوع من انواع - 00:01:20 المنافقون كفرهم واضح واليهود وغيرهم. فالاية تحتل. فما دام قاعدة تفسيرية ما دام ان ان الاية تحتل المعاني التفسيرية لها ولا تعارض بينها فنحملها. نحملها الا اذا تعارضت نرجح نختار - 00:01:40

نرجح او السياق يرجح لك احيانا يكون السياق مثل هذه الاية اقرب ما يكون لها سياق سياق المنافقين المنافقون هم الذين قالوا لو اطعنا محمد ولم يخرج لما حصل ما حصل. هذي تدرج نعم. طيب. الرعب قيل القى الله - 00:02:00 الرعب في قلوب المشركين باحد فرجعوا الى مكة من غير سبب. وقيل لما كانوا ببعض الطريق هموا بالرجوع ليستأصلوا المسلمين يمين فالقى الله الرعب في قلوبهم فامسكوا. والاية بعد تتناول جميع الكفار لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:20 الرعب. كيف يعني؟ شف قال اول شي فسر لك كلمة الرعب. الرعب واضح لكنه اراد ما المقصود بالرعب هنا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا. طيب. يقول لك فالقى نعم وقال لك اه هنا الرعب قيل - 00:02:40 شاء الله الرعب في قلوب المشركين باحد، فرجعوا الى مكة من غير سبب. وقيل لما كانوا ببعض الطريق كل هذه حصلت منهم بالرجوع ليستأصلوا فالقى الله الرعب في قلوبهم فامسكوا والاية تتناول جميع الكفار اي قصده يعني والاية تتناول جميع الكفار لقوله صلى الله - 00:03:00

يقول كفار مكة وغيره. كما انها يعني يدخل فيها كفار مكة ومشركوا اهل مكة دخولا اوليا فان كل كافر ها نصر الله رسوله بالرعب في قلبه. فكل كافر اذا سمع برسالة النبي او سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20 قذفه الله في قلبه الرعب. هذا هو هذا مقصود الوالدين. يعني ليس المقصود به طائفة معينة. طيب. نعم لقد صدقكم الله وعده. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وعد المسلمين عن الله بالنصب. فنصرهم الله اولاً وانهزم - 00:03:40 وقتل منهم اثنان قتل منهم اثنان وعشرون رجلاً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر الرماة ان يثبتوا في

مكانهم ولا يبرحوا. فلما رأوا المشركين قد انهزموا طمعوا في الغنيمة واتبعوهم - [00:04:00](#)

وخالفوا ما امروا به من الثبوت في مكانهم. فانقلبت الهزيمة على المسلمين. هذا واضح ان ان يعني قوله تعالى ولقد صدقكم الله

وعده. لان الرسول اخبر ان ان المشركين سينهزمون. وان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:04:20](#)

ينتصرون عليهم. ولذلك في اول في اول المعركة لما اه قدم المشركون وكان في مقدمتهم من يرفع راية المشركين خرج من المؤمنين

من قتله واسقط الراية. فجاء شخص اخر ورفع الراية فقتل. واستمر فيهم حتى هربوا وفروا. فلم يستطيعوا المواجهة - [00:04:40](#)

كما قال قال قتل منهم اثنان وعشرون في بداية الامر وبداية الامر انسحبوا وفروا لكن خالد بن الوليد في ذكائه ومعرفته للحروب لما

رأى رجع بالجيش كما حصل معه في يعني هو له يعني طرق يعني جميلة جدا - [00:05:00](#)

الجديرة فما في مؤتة مؤتة يعني اوهام الروم بانهزامه الفرار ثم فرق الجيوش ثم جاء جزء منهم والبقية التفوا عليه عندهم معرفة في

الحروب ولذلك هو لما رجع بالجيش هو واهل مكة - [00:05:20](#)

مكة وابو سفيان. نظر الى حتى لما رأى اهل الرماة نزلوا الان صارت لهم فرصة لانهم في ظهرهم الجبل فما يستطيعون يواجهونهم.

فلما رأوا اهل الرماة نزلوا رجعوا مع جهة الرماة. وبدأوا يضربون المسلمين فصاروا هم اصبحوا فوق المسلمين - [00:05:40](#)

هذا هو السبب. فقال هنا يعني هو يعني تقدم اهل الرماة او تركهم تركهم مكانهم. هو سبب الهزيمة نعم. اذ تحسونهم اي تقتلونهم قتلا

ذريعا. يعني في اول الامر. اي تحسون تحسونهم - [00:06:00](#)

حس الشيء اذا يعني جزه جزا لم يبقى منه شيء. فهذا معنى التعبير بتحسونهم اي قتلا ذريعا لم يعني فيهم حتى فروا يعني هذا كأن

الاية يقول لك فيها يعني توضيح لما قال سبحانه وتعالى هنا نعم - [00:06:20](#)

قبلها ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم. يعني بيان بيان لهذا الوعد الذي وعدهم الله. ما هو؟ قال ان وان الله وعدكم يعني قدمتم

عليهم وقتلتوهم قتلا ذريعا. طيب. وتنازعتم وقع التنازع بين الرماة - [00:06:40](#)

ثبت بعضهم كما امروا ولم يثبت بعضهم. اي نعم هو عبد الله بن جبير ومن معه؟ قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالبقاء

وقال بعضهم انتهت الحرب والان الغنائم يأخذونها خلاص البقاء الى حد معين فرجع بجزء منهم وجزء بقي فالذين بقوا ما -

[00:07:00](#)

مواجهة الكفار فقتلوا. نعم. وعصيتم اي خالفتم ما امرتم به من الثبوت. وجاءت المخاطبة في هذا لجميع المؤمنين وان كان المخالف

بعضهم وعظا للجميع وسترا على من فعل ذلك. وجواب اذا - [00:07:20](#)

تقديره انهزمتم. شايف يقول لك ليش؟ ليش يعني نسب المعصية للجميع؟ يعني كبار الصحابة وكثير من الصحابة ما ما عصوا الذي

عصوا مجموعة قليلة ما يشك كل شيء فليش عمو؟ قال يعني التعميم هذا - [00:07:40](#)

وعد للمؤمنين وستر على من حصل منه هذا الشيء. نعم قال وعصيتم نعم قال محذوف جواب جواب اذا وبن هي؟ حتى اذا

فشلتم حتى اذا فشلتم اذا اذا حضرت اكرمتك شرطيا قال اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم ما

تتعبون. وبين الجواب - [00:08:00](#)

قال الجواب محذوف يقدر بما يناسب السياق. حتى اذا فشلتم يعني معنى فشلتم يعني ضعفتم وجبنت حتى اذا جبنتم وتنازعتم في

الامر انهزمت هذا الجواب واضح هذا جواب الشرط حذف الشرط - [00:08:30](#)

يدل على حذف الشرط يدل على مثل ما فعل على فظاعة الامر وهوله مثل ما ذكر السعدي حذف الشرط في سياق ماذا؟ في سياق

الوعيد. في سياق الوعيد. هذا ليس في سياق وعيد. هذا في سياق الاعتذار لهم. ولا نقول انها على - [00:08:50](#)

من باب التهويل. نعم. طيب. من يريد الدنيا الذين حرصوا على الغنيمة؟ ليبتلي معناه لينزل بكم ما نزل لينزل بكم ما نزل من القتل

والتمحيص. شف شف المؤلف رحمه الله يأخذ - [00:09:10](#)

خذ ايات شف يعني منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. هذه الآية كما قال آآ يعني آآ قال بعض الصحابة اظن ابن مسعود

وغيره قال هذه الآية كشفت من يريد الدنيا ومن يريد الآخرة. لو لم تأتي هذه الآية لما عرفنا من يريد الدنيا ومن يريد الآخرة. طيب

منكم من - 00:09:30

منكم من يريد الآخر ثم صرفكم عنه ما معنى صرفكم؟ ما تكلم عن المؤلف صح؟ لا. ما معنى صرفكم عنهم؟ يعني لم يجعلكم تواجهونهم بقوة شرفكم اما بفرار بعضكم او بوقوف بعضكم صامدا امامه. صرف عنكم القوة ثم صرفكم عنهم ليش؟ قال -

00:09:50

لاجل ان يبتليكم. معناه لينزل بكم ما نزل من القتل فيكم والتمحيص. حتى يعني ما جعلكم تواجهون لو واجهوهم فروا مرة اخرى ما يستطيعون المشركون يعني وان نواجه المؤمنين. فلما جعلهم هكذا صامدين ومنهم من فر كما سيأتينا تصعدون - 00:10:10  
الا على اي شيء دل على ان هذا جعله الله امتحان لهم. امتحان اما ما بين يعني مثل ما ذكر هنا قال ما ميناء قتل وما بين تمحيص. نعم. ولقد عفا عنكم اعلام بان الذنب كان يستحق اكثر - 00:10:30

مما نزل بهم لولا عفو الله عنهم فمعناه لقد ابقى عليكم وقيل هو عفو عن الذنب. يعني يقول كيف عفا الله عنك وهو ابتلاهم وانزل فيهم ونزل فيهم من من الامور الشيء الكبير من القتل والابتلاء والتمحيص. اين العفو؟ قال لا - 00:10:50  
هذا عفو عن عن ان يصيبه ما هو اعظم من ذلك. ولكن صابهم شيء يسير شيء يسير. او انه عفا عنهم عفا عنهم ما حصل الذنب من المعصية. نعم. والامران يعني صحيح ان تحتمله الآية. نعم. اذ تصعدون العامل في اذ - 00:11:10  
عفا فيوصل اذ تصعدون مع ما قبله. ويحتمل ان يكون العامل فيه مضمر. شف يعني هو دائما المؤلف يركز على المحذوفات لان الاشياء المحذوفة هي التي تكشف لك معاني الايات يعني اذ تصعدون اذ ظرفية للماضي - 00:11:30  
اي وقت يا زمن اصعادكم او صعودكم زين؟ لازم اي ظرف لازم يبحث عن عامل اللي يتعلق به يتعلق بهذا. قال هذا الظرف متعلق بعامل. ما هو العامل؟ قال عفا عنكم وقت - 00:11:50

اناء ووقت اصعادكم. شف ترى كلمة تصعدون قرأت بقراءتين. تصعدون وتسعدون. فتصعد بالضم من الاعداء ان اصعد فعل مضارع رباعي. وتصعدون من الفعل صعدا. ما الفرق بينهما؟ في فرق كبير - 00:12:10  
ولذلك الآية هذه هاتان الايتان او هاتان قراءتان في الآية كشفت لنا معنيين. معنيين جميلين وكلاهما وقع للصحابة ما الفرق بين تصعدون وتصعدون؟ قال تصعدون بالفتح تصعدون الجبل. فرارا لما رأوا المشركون يقتلون لما رأوا - 00:12:30  
يقتلون بالمسلمين فروا فرارا الى الجبل. فقال تصعدون الى الجبل. طيب قراءة تصعدون؟ قال تصعدون من الاعداء من الصعيد وهو وجه الارض ففروا من مكان مرتفع الى الى جهة المدينة. فارين من احد الى المدينة. وهذا كله وقع منهم. منهم - 00:12:50  
والفر الى اعلى ومنهم من فر الى اسفل. فحمل الآية على القراءتين وعلى التفسيرين اولى من حملها على تفسير وقراءة واحدة واضح؟ الشاهد الان عندنا المؤلف يقول العامل في اذ يقول هو عفى ولقد - 00:13:10  
عفا الله عنكم حين تصعدون. حين تفرون هذا معناه او يقول انه يقدر له ما يناسبه. تسعدون اي يعني مثلا واذكر او نحو ذلك او واذكروا اذ كنتم تصعدون. فيأتي بضمير مناسب تصعدون - 00:13:30  
ولا تلو. نعم. ولا تلوون مبالغة في صفة الانهزام. هي اصل اللي هو الانعتاق بالشيء. اللي تقل لوى عنقه اي عطفه على خلفه نعم في قوله تعالى نعم قال رأيته - 00:13:50

نعم في اية وهم يصدون وهم مستكبرون او في اية اخرى قال يلونه نعم لوو رؤوسهم لوووا لوو رؤوسهم اي عطفوها. وقوله تلوون على احد اي لا تلتفتون. ولا يلتفتون. يفرون بانفسهم من شدة الهول. لما رأوا - 00:14:10  
الموت كل يفر بنفسه. طيب والرسول يدعوكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الي عباد الله وهم يفرون وهذا دليل على انهم لا يلوون على احد من شدة الهول نعم في اخراكم في في ساقهم - 00:14:30  
سائقية ساقا الساقة مؤخرة الشيء مؤخرة الشيء والنبي صلى الله عليه وسلم في اخراه في اخرهم وهم قد الذي فر الى الاعلى او الى اسفل والنبي يناديهم يقول الي عباد الله. نعم. في ساقكم وفيه مدح - 00:14:50  
النبي صلى الله عليه وسلم فان الآخرة هو موقف فان الآخر هو موقف الباطل. نعم فاثابكم ايجازكم غما بغم قيل اثابكم غما بسبب

الغم الذي ادخلتموه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

وعلى المؤمنين اذ عصيتم وتنازعتم. وقيل اثابكم غما متصلا بغم واحد الغمين ما اصابهم من القتل والاخر ما ارجف به من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب يعني الان عندنا فاثابكم ما معنى - [00:15:30](#)

اثابكم الثواب يطلق على الخير والشر. ويقال فلان اتيب على عمله بالجزاء الحسن. وفلان اتيب بما جازاه الله بما يستحق. ولذلك قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ ايجوزوا. فكلمة اثار هي بمعناها - [00:15:50](#)

اما خير او شر لكنها في اكثر استعمالها حتى عند الناس انه قال اثارك الله في باب الخير في باب الخير هذه اكثر ما يستعمل ويجوز استعماله في باب الشر. طيب فاثابكم اي اجازاكم غما بغم. ما المراد بالغم الاول والثاني؟ قال يحتمل - [00:16:10](#)

معنيين اثاركم غما بسبب الغم الذي ادخلتموه على الرسول. يعني غمكم الذي اصابكم هو سبب غمكم للرسول. حزن للرسول يعني الغم هو الحزن. فاصابكم حزنا بسبب ما احزنتموه الرسول عليه. هذا معنى او اصابكم حزنا انتم - [00:16:30](#)

في انفسكم حزنا مع حزن. فحزن الاول القتل والجراح. والحزن الثاني حزن معنوي. عندنا حزن حسي والجراحة التي اصابكم وحزن معنوي وما اشيع بان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فهذا احزنهم. بلا شك احزنهم حزنا شديدا - [00:16:50](#)

الاية محتملة محتملة. المؤلف شف احنا عرفناه الان مشينا معه عرفنا طريقته. والان ذكر لك قولين ولم يرجح. فكان يقول هما صحيح. نعم. على ما فاتكم من النصر والغنيمة. شوف الاية لازم نشوفها. يعني - [00:17:10](#)

قال فاثابك مغمى لكي لا لكي لا تحزنوا لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. يقول على ما فاتكم من النصر والغنيمة. يقول ما اصابكم من الغم وغم على غم حتى لا تحزن على ما فاتك. حتى لا تحزن على ما فاتك ولا ما اصابك - [00:17:30](#)

كانه يقول يعني كانه سيكملها المؤلف بان هذا الامر امر قد وقع. وقد قدره الله فلا حاجة للحزن ولا ولا الاسى على ما فات ولا على ما على هذا الامر. لكي لا تحزنوا وقيل ان اللام هنا تأكيدية اي كيل - [00:18:00](#)

اي لاجل لا تحزنوا. يعني كل هذا حتى لا تحزن حزنا اكبر من هذا. يعني ما اصابك وما فاتك لا تحزن عليه مثل ما حزنت على هذا الامر. طيب. ما اصابكم من القتل والجراح والانهزام. نعم - [00:18:20](#)

امنة النعاس قال ابن مسعود نعسنا يوم احد والنعاس في الحرب امن من الله. يقول ثم انزل عليكم يعني من بعد ما اصابكم ولا ما اصابكم من هذه الحزن والمصيبة وغم والغم الذي اصابكم انزل عليكم من بعدها - [00:18:40](#)

هذا الامل بحيث انه ازال عنكم الحزن وانزل مكانه ماذا؟ مكانه الامل الامان وقال النعاسة النعاس دليل على الطمأنينة والراحة. ما يمكن الانسان ينعس وامامه عدو. فانزل الله عليهم يعني انشراح الصدر - [00:19:00](#)

الطمأنينة والنعاس حتى قال بعض الصحابة ممن شهد احدا قال كان السيف يسقط من يدي واخذه من شدة النعاس. النعاس اعطاهم تجديدا كما اصابهم نعاس في بدر اصابهم نعاس هنا يعطي تجديدا ونشاطا وقوة. اي نعم قال نعم - [00:19:20](#)

قال ابن مسعود نعسنا يوم احد والنعاس طيب. قال يغشى الطائفة نعم. يغشى طائفة منكم هم المؤمنون المخلصون غشيتهم النعاس تأمينا لهم. نعم. نعم. هذا خاص بالمؤمنين حقيقة. نعم طائفة قد اهتمهم انفسهم هم المنافقون هم المنافقون. كانوا خائفين من ان يرجع اليهم ابو سفيان والمشركون - [00:19:40](#)

ايه لان بعض المنافقين الذي حضروا مع المعركة ما يستطيعون يفرون ولا يدرون ماذا هو يخشون ان يأتي ابو سفيان مرة اخرى هذا لهؤلاء لما كان ايمانهم ليس ايمانا حقيقيا يعني الطائفة قد اهتمهم انفسهم. نعم. غير الحظ - [00:20:10](#)

معناه يظنون ان الاسلام ليس بحق. وان الله لا ينصره. وظن الجاهلية بدل وهو على حذف موصوف تقديره ظن ظن المدة الجاهلية او الفرقة الجاهلية. عندك المدة الجاهلية عندي المودة ضمن المودة الجاهلية - [00:20:30](#)

يعني ما ادري احتمال المدة يعني الزمن المدة الزمن وقت الجاهلية لانه يقول اه يعني ليش يظن الجهل؟ الجاهلية ما لها ظن؟ الجاهلية ما تظن. الجاهلية اه ما لها علاقة بالظن. هو ظن اهل الجاهلية. اه الفرقة الجاهلية - [00:21:00](#)

او المدة زمن زمن وقت الجاهلية. هذا ممكن. بس المودة هذي يمكن في خطأ عندي. اتوقع انها بعيدة. بعيدة المعنى المودة لنفس

النسخة ايش عندك يا فيصل؟ اي نعم عندك المدة - 00:21:20

هذا هو اقرب شيء الزمن طيب هل لنا من الامر من شيء؟ قالها عبدالله بن ابن ابي ابن سنون والمعنى ليس لنا رأي ولا يسمع قولنا او لسنا على شيء من الامر الحق فيكون - 00:21:40

قولهم هذا كفرا. يعني هل هنا الاستفهام بمعنى النبي؟ اي ليس لنا. للاستفهام يأتي لمعاني كثيرة اه من معانيه ان يأتي بمعنى النبي. وهنا هل لنا من الامر يعني ليس لنا من الامر شيء - 00:22:00

معنى النفي طيب واصل يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يحتمل ان يريد الاقوال التي قالوها او الكفر يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقول يعني يعني هم يخفون اشياء - 00:22:20

لكن قد بدت السنتهم باشياء لما يعني ظهر ما ظهر منهم ورجع من رجع منهم في المعركة قال يعني ظهر منهم شيء لكن الذي يخونه اكثر. نعم. لو كان لنا من الامر شيء قاله معتم بن قشير ويحتمل - 00:22:40

من المعنى ما احتمل قول عبد الله ابن ابي اي كلها كلها من اقوال المنافقين نعم قل لو كنتم في بيوت الاية رد عليهم. واعلام بان اجل كل انسان انما هو واحد. وان لم وان من لم يقتل يموت - 00:23:00

لاجله ولا يؤخر وان من كتب عليه القتل لا ينجيه منه شيء. اي يعني شف هي اصل اية قل لو كان لنا من الامر من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. يقوله المنافقون يقول لو ما خرجنا لان المنافقون ماذا قال النبي لما استشارهم؟ قالوا نبقي في المدينة - 00:23:20  
والصحابه كثير منهم قال نخرج للعدو نواجهه. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم برأي الاكثر فخرج. فقال المنافقون نحن قلنا لمحمد اجلس في المدينة ما سمع كلامه وخرج مع اصحابه ولو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا فرد الله عليهم قال القتل الموت - 00:23:40

مقدرة ما لها علاقة ان تتقدم او تتأخر او تسافر يعني كل هذي ما لها علاقة. نعم. وليبتلي الله يتعلق بفعل تقديره ليبتلي ليبتلي فعل بكم ذلك. لام التعليل والجل ان يبتلي - 00:24:00

اي نعم فعلت ما فعل لاجل الابتلاء. نعم. ان الذين تولوا الاية نزلت فيمن فر يوم احد اللي حصل فرور الى الجبل او الى اسفل فر كثير من الصحابة فعفا الله عنهم نعم استزلهم اي طلب منهم ان - 00:24:20

يزل. نعم. ويحتمل ان يكون معناه ازلهم اي اوقعهم في الزل. اي يعني هل السين هذي يعني على معناها سين الطلب استزلهم يعني طلبوا منهم الزل او ان المعنى يعني استزلهم اي - 00:24:40

اي ازالة استزلهم اي ازالة. طيب. لبعض ما كسبوا اي كانت لهم ذنوب عاقبت الله عليها بان مكن الشيطان من استذلهم. يعني شف هذا في كلام يعني مع من؟ مع خيرة الامة - 00:25:00

صحابه النبي صلى الله عليه وسلم الذين وقفوا وصمدوا وجاهدوا وضحوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله يقول الله سبحانه وتعالى هنا يقول شف ببعض ما وليس بكل ما كسب وانما استذلهم الشيطان فوقعهم بهذه وعاقبهم الله بسبب ذنوب سابقة - 00:25:20

فكيف بمن يشرف على نفسه بالذنوب يعني ولا يبالي يعني ولذلك تلاحظ كثير الان يعني من الناس يعني يعني يبتلى بذنوب عظيمة. ويظن انها ليست بذنوب. وانها لا يعني ويحتقرها احتقار شديد مرة. وتقل شديد - 00:25:40

احيانا من كبائر الذنوب ولا يدري انه يعاقب. المشكلة انه لا يدري انه يعاقب هو يعاقب. احيانا يعاقب باشياء ما يدري عن ما يشعر بها. من اشد العقوبات حرمان الخيل تجده محروما من قراءة القرآن والتلذذ بقراءته. تجده محروم من تلذذ بقيام الليل. محروم من التلذذ - 00:26:00

ايام التطوع يعني محروم من ذكر الله محروم اشياء كثيرة يحرم من صلاة جماعة احيانا في بعض الاوقات ينام عن صلاة الفجر ينام عن صلاة فهذي اصلا ما يدري هو انها عقوبات. هذي عقوبات لانك ما تشعر بها. يعني اشد العقوبات ان تحرم الخير. يعني لو - 00:26:20

تعاقب وانسان يسأل الله العافية ما يقول انا اريد ان اعاقب بكذا احد اهون من كذا لا. يقول اسأل الله العافية. لكن لو عوقبت بحرمان امور الدنيا اشد من حرمانك من يعني وجوه الخير. طاعات تحرم منها اللذة بتلاوة القرآن واللذة بالصلاة. شف الان كم يصلي -

00:26:40

معك في الصف صفين ثلاثة اكثرهم ما يدرون ماذا ولو تسأل واحد جنبك تقول له ما بقر الامام قال لك ما ادري لان هذا هذا يعني هذا معاقب ومحروم وهو لا يدري. كيف تدخل المسجد وتصلي مع الامام وتخرج ولا تشعر بلذة الصلاة. ما تشعر بها. فهذا هذا من -

00:27:00

من العقوبات التي تنزل الشاهد من كلام ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم في اعلى المقامات في الجهاد ومع ذلك يقول ان الله عاقبهم على معصية واحدة او على ذنوب سابقة. فكيف بحال غيرهم؟ ولذلك تشوف كثير الناس كالبهائم. يأكلون - 00:27:20

اشربون ويسافرون وينامون وبس حياة بهائم. اما الطاعة تجد قلة قلة من من يتمسك بطاعة الله ويشعر اذا كان مقبلا على الله

سبحانه وتعالى تائباً مستغفراً اما سائر الناس كالبهائم. نعم. عفا الله عنهم اي غفر - 00:27:40

ولهم ما وقعوا فيه من الفرار. ولذلك سبحانه الله العظيم يعني انسان يكثر من سؤال الله العفو والعافية. لان هو متلبس بذنوب كثيرة

ما في شك ان الكثير منا متلبس بذنوب عظيمة. لكن اذا سأل الله العفو والعافية والعفو. فعفا الله عنه وعافى - 00:28:00

اقبل على الخير. طيب. نعم. انتهى. من المقطع. مقطع جديد ها. طيب. نقف اه عندي كل شي مقطع جديد الان. يا ايها الذين امنوا لا

تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانه وجدوه. بركة ان شاء الله فيه خير - 00:28:20

نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:40